[318] وجميع موالي وإني ألعنهما، عليهما لعنة ا، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتانين مؤذيين آذاهما ا وأركسهما في الفتنة ركسا. يزعم ابن بابا أني بعثته نبيا وأنه باب، ويله (1) لعنه ا، سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن ا من قبل منه ذلك، يا محمد إن قدرت أن تشدخ (2) رأسه بحجر فافعل فأنه قد آذاني آذاه ا في الدنيا والاخرة. وقال أبو عمرو: فقالت فرقة بنبوة محمد بن نصير الفهري النميري، وذلك أنه ادعى أنه نبي رسول (3) وأن علي بن محمد العسكري أرسله، وكان يقول بالتناسخ والغلو في أبي الحسن عليه السلام، ويقول فيه بالربوبية، ويقول: باباحة المحارم ويحلل نكاح الرجال بعضهم بعضا في أدبارهم (4)، ويقول: إنه من الفاعل والمفعول به أحد الشهوات والطيبات، إن ا لم يحرم شيئا من ذلك. وكان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي أسبابه ويعضده وذكر أنه (5) رأى بعض الناس محمد بن نصير عيانا وغلام له على ظهره وأنه عاتبه على ذلك فقال: إن هذا من اللذات وهو من التواضع وترك التجبر وافترق الناس فيه بعده فرقا. (6) 85 - كش: محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سعد بن عبد ا عن إبراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن مهزيار قال: _____ (1) في المصدر: عليه لعنة ا. (2) في المصدر: ان تخدش رأسه بالحجر. (3) في نسخة: [رسول ا] والمصدر موافق للمتن والظاهر ان الكشى اخذ ذلك عن سعد بن عبد ا حيث بوجد ذلك في المقالات والفرق: 99 و 100 وفيه ايضا: نبى رسول. (4) زاد في المقالات: ويزعم ان ذلك من التواضع والاخبات والتذلل للمفعول به وانه من الفاعل. (5) في المقالات: اخبرني بذلك عن محمد بن نصير أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن خاقان انه رآه عيانا وغلام له على ظهره قال: فلقيته فعاتبته بذلك. (6) رجال الكشى: 323. [*]

_____